اختلفوا فيه فقالوا والله ما ندري اتجرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما
اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ودقنه في صدره
وكلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وغسلوه وعليه قميصه وفي المشكاة وبصبوا الماء
فوق القميص ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلايل النبوة وكانت
عايشة تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا نساؤه ويروى عن عمر واحد ان الذين ولوا
غسله صلى الله عليه وسلم ابن عمه علي ابن ابي طالب وعمه العباس
ابن عبد المطلب وابناه الفضل وقثم وحبه اسامة ابن زيد
ومولاه شقران ولما اجتمع القوم لغسل رسول الله صلى الله عليه
نادي من وراء الباب اوس ابن خولي الانصاري احد بني عوف من
الخزرج وكان بدريا على ابن ابي طالب فقال يا علي نشدتك
الله حظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي ادخل
فدخل حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يل من غسله
شيا وقيل كان يجلس لما قال فاسنده علي الى صدره وعلية قميصه
وكان العباس والفضل وقثم يقلبونه مع علي وكان اسامة
وشقران يصبان الماء عليه واعينهم معصوبة من وراء الستر
لحديث علي لا يغسلني احد الا انت وفي رواية اوصاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغسله غيري فانه لا يرى احد عورتي
الا طمست عيناه كذا في سيرة مغلطاي وفي الشفا وعلي
يغسله بالماء والسدر ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شي مما يرى من الميت وهو يقول بابي وامي ما اطيبك حيا وميتا
وعن محمد قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل

والعباس

والعباس واسامة ابن زيد وغسل ثلاث غسلات بماء وسدر من
بير غرس كانت لسعد ابن خيثمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب منها ذكره ابن الاثير في جامعه وجعل على يده خرقة وادخلها
تحت القميص كذا في سيرة مغلطاي روي ان الغسلة الاولى كانت بالماء
القراح والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور غسله علي
والفضل ابن عباس وكان الفضل رجلا قويا وكان يقلبه شقران مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي كنا نعاون على غسله روي
جعفر ابن محمد قال كان آدم مجتمع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم
وكان علي يشربه وفي شواهد النبوة سئل علي رضي الله عنه عن
زيادة فمه وحفظه قال لما غسلت النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع
ماء في جفونه فرفعته بلساني وازدردته فاري قوة حفظ في
وروى ان عليا والفضل كانا يغسلان النبي صلى الله عليه وسلم
فنودي علي ان ارفع طرفك الى السماء اورده في الشفا • ذكر
تكفينه ولما فرغوا من غسله جففوه ثم صنع به ما يصنع
بالميت ثم ادرج في ثلاثة اثواب ثوبين ابيضين وبرد
حبرة وفي الاكتفاء زاد الترمذي قال فذكروا لعايشة فولهم
في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتي بالبرد ولكنهم ردوه ولم
يكفنوه فيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في
ثوبين وبرد نجراني عن عايشة رضي الله عنها قالت كفن النبي
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية بلد باليمن
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة قالت نظرا الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران قال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت هذا خلق ان احق
بالجديد منا الميت انما هو للكلة رواه البخاري وفي موطا امام
ابي عبد الله مالك ابن انس كفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة

Copyright Liaquat National University